Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

PARALLEL THINKING AND ITS RELATIONSHIP WITH MENTAL MOTIVATION IN ARABIC LITERATURE AMONG FIRST-GRADE TEACHER STUDENTS FROM THE PERSPECTIVE OF INSTRUCTORS AND STUDENTS

Dr. Maryam Yasier Kadhim
Assistant Professor, College of Basic Education /University of Misan
maryam.Y@uomisan.edu.iq

Abstract:

The study aims to:

1. Identify parallel thinking and its relationship with mental motivation in Arabic literature among first-grade teacher students from the perspective of instructors and students.
2. Identifying the correlational relationship between concurrent thinking and mental motivation among students of the Faculty of Basic Education.

To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive-analytical method. The research population consisted of (161) students from the fourth year in the Department of Early Grade Teaching in the College of Basic Education, totaling (130) students, for the academic year (2024–2025), in addition to instructors specialized in Arabic literature in the Colleges of Basic Education and Education. After the researcher utilized the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program to analyze the data statistically, the results revealed a correlational relationship between divergent thinking and mental motivation among the students of the Department of Early Grade Teaching. A number of recommendations and suggestions were presented in light of the final research findings.

Keywords: Concurrent Thinking – Mental Motivation – Literature Material

التفكير المتزامن وعلاقته بالدافعية العقلية في مادة الأدب العربي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

أ.م.د مريم ياسر كاظم
كلية التربية الاساسية/جامعة ميسان
maryam.Y@uomisan.edu.iq

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

يهدف البحث الى: **الملخص:**

1. التعرف على التفكير المتزامن وعلاقته بالدافعية العقلية في مادة الأدب العربي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.
2. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

ولتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أذ تكون مجتمع البحث من (161) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الاساسية وبواقع (130) طالب وطالبة ، للعام الدراسي (2024–2025)، إضافة إلى التدريسيين المتخصصين بمادة الأدب العربي في كليتي التربية الاساسية والتربية، وبعد أن استعانت الباحثة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً ، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى، وقد تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج النهائية للبحث.

الكلمات المفتاحية: التفكير المتزامن – الدافعية العقلية – مادة الأدب.

الفصل الاول

اولاً مشكلة البحث : تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في الحياة الأكاديمية للطلاب إذ يصل الطلاب فيها إلى مستوى من النمو المعرفي يجعلهم قادرين على القيام بالعمليات المعرفية المختلفة، وعلى الرغم من ذلك يواجه الكثير من الطلاب العديد من المشكلات والعقبات والضغوط الدراسية، ولكنهم يتفاوتون في كيفية مواجهتها، فمنهم من يستطيع التغلب على هذه العقبات والنهوض مرة أُخرى .ومنهم من لا يستطيع تخطى هذه العقبات والاستسلام للفشل

وترى الباحثة أن المؤسسات التعليمية اعتمدت لسنوات عديدة على نهج تدريسي يركز على الالقاء والحفظ واسترجاع المعلومات، وأن البيئة التعليمية تفتقر الى المثيرات التي تطور تحصيل الطلبة في المناهج الدراسية ولاسيما مادة الادب ، وعلى الرغم من أهمية الادب العربي نجد أن الواقع الفعلي لتدريسه يتسم بالجمود، اذ يقوم على التلقين من قبل المدرس والحفظ والاستظهار من قبل الطالب مما أدى الى إهمال الأنشطة التعليمية، وقلة تفاعل الطلبة والحد من مشاركتهم وتفاعلهم داخل قاعة الدرس.

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في السعي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين **التفكير المتزامن والدافعية العقلية في مادة الأدب العربي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة** .

ثانيا " أهمية البحث:

تعد التربية بحكم طبيعتها ودورها في المجتمع هي اكثر الجوانب عرضةً للتغيير ، وبناءً على ذلك ، فإن المتغيرات التي ينطوي عليها عصر المعلومات ستؤدي الى إحداث هزاتٍ عنيفةٍ في منظومة التربية من حيث فلسفتها ، وسياستها ، ومناهجها ، وأساليبها ، بحيث لم يعد هدف التربية حصول الطلبة على المعرفة كهدف في حد ذاته ، بل اشغال الفكر في كيفية الحصول عليها ، والوصول الى مصادرها المتنوعة والعمل على توظيفها في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية واليومية ، مع كيفية اتقان ادوات التعامل معها, (سعادة ، 2015: 75).

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

إن التعليم اليوم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسه وسلوك يواجه بشكل تحديين رئيسيين هما الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع وكذلك الرغبة في إعداد خريجين قادرين على الحياة بفاعلية في عالمنا المعاصر بمتغيراته المختلفة , وهو الأساس الذي لا غنى عنه لمسايرة التطور فعبره يتم تزويد الطالب بالقيم الدينية والمعرفية والسلوكية والتخصصية في كل المجالات بحيث يصبح مهيئا" للمساهمة في بناء المجتمع ,كما و يهدف إلى أعداد الطلبة بدنياً , وعقلياً , وخلقياً , واجتماعياً إعداداً سليماً يحقق لهم التقدم والنمو في المجتمع، (مصطفى , 2014 : 12 – 14).

ويعد التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الإنسان وقدرته على اكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مشكلات ومصاعب، بل أن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير، لذلك يحتاج الكثير من الطلبة إلى اكتساب الاستراتيجيات المختلفة للتفكير والتي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها فهماً جيداً واختيار أنسبها لهم. ولا ترجع أهميته إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب، بل ضرورة وجوده واستمرار بقائه على الأرض؛ لأنه منذ وجوده لو لم يكن مفكرا" لطرق معيشته المختلفة وأساليب دفاعه عن نفسه ما كتب له البقاء، وما استطاع أن يحقق ما حققه من تقدم ورقي(الطيب، 2006: 19).

والدافعية العقلية مهمة لأنها تحفز الفرد على التفكير الإبداعي، وتجعله أكثر نشاطًا في التعلم، وتساعده على تحقيق أهدافه. كما أنها ترتبط بالتنظيم الذاتي للتعلم، وتؤثر على أداء الفرد في مختلف المجالات ، وتدفع الفرد إلى البحث عن حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، وتجعله أكثر استعدادًا لاستكشاف الأفكار وتجربتها.

واللغة العربية من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على العطاء الثر ، ومسايرة النهوض العلمي ، وتلبية حاجاته وإمكانية التعبير عن مكنوناته لتقبلها الاشتقاق وتوليد الألفاظ وتنميتها وتغذيتها وهذا دليل على حيوية اللغة العربية وديمومتها وقدرتها على الخلود مادامت قادرة على متطلبات العصر والمستجدات فيه(محمد ، 1985: 173) .

واللغة العربية لغة غنية ، ودقيقة ، وشاعرة ، تمتاز بوفرة الصيغ وطريقتها في تكوين الجمل على درجة عالية من التطور أعلى منها في اللغات الجزرية الأخرى ، ويتضح ذلك من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني ، وهذه الطواعية أكثر ما تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصفة خاصة ، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بصفة عامة ، والعربية هي اللغة الأم لما يربو على مائة وستين مليون مسلم من العرب ، وهي اللغة المقدسة لما يزيد على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء العالم ، إذ إنها لغة القران الكريم ، وهي اقدر اللغات التي تعين المفكر المتدبر على فهم آيات القران الكريم (مدكور، 2000 :35-36) .

وتعد اللغة العربية من مفاخر العربي الأولى في عصر ما قبل الاسلام ، وبعد مجيء الإسلام عزز القران مكانتها ، فزادها ثراء وارتقاء وانتشارا (التميمي، 2001 :50) .

وتبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية الأخرى من انه يوسع نظرة الناشئة للحياة، فيفهمون أنفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر الذي يعيشون فيه، والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم، فاحتكاك الطلبة بالأدب شعرا ونثرا والتفاعل معه وفهمه

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

ونقده وتذوقه يصقل أذواقهم، ويسمو بمشاعرهم، وينمو لديهم الإحساس بالجمال (الدليمي:2009: 104).

وتتجلى أهمية الأدب في إعداد النفس ، وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك الإنساني ، وتهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاف الحس وتغذية الروح .وتظهر أهمية النصوص الأدبية أيضاً في تقويم اللسان ، وتزويد الطلبة بالثروة اللغوية ، وكسب القدرة على التعبير الصحيح وتوسيع أفقهم فكريا وثقافيا وتنمية خبراتهم ، وتكوين شخصياتهم لأنها تمدهم بألوان جديدة ومختلفة من المعارف والخبرات ، زيادة على الفرصة التي تتيحها للطلبة في النأي عن المادة العلمية الجافة فتحرر عقولهم من صرامة التعريفات والقوانين ، وتغوص في النوازع البشرية ، والطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي يرون فيه حياتهم ، ويحسون فيه بوجودهم ، ويتلمسون بين طياتـه أنـواع المتعـة والرضـا ، وتفيض عليهم منها ينابيع الحق والجمال (إبراهيم ، 1973 :252) .

وللأدب قيمة نفسية لأنه غني بالعاطفة والمشاعر وهذا الإحساس بالعاطفة يعطي الطالب والقارئ الطاقة والحماس والإقبال نحو الحياة، فكم من خاملٍ أيقظته قصيدة بارعة وكم من حزينٍ تنفس بالشعر (العزاوي:1966: ص88-89)، فهو أداة للربط بين الإنسان والإنسان، والإنسان والحياة وله الدور الرائد في تنمية الحس القومي لدى أبناء الوطن الواحد أي إنّه نقدٌ للحياة وتوجيه لها ودراسته دراسة للإنسانية في أجمل معانيها (عبد العزيز:1971م: 219) ، والأدب مفرده أساسية من المفردات التي تشكل هوية الأمة وتعدد ملامحها الفكرية والحضارية في إطار الحقبة التاريخية التي تظل قادرة على ضخ المعطى المشترك الذي تقرره الأمّة وتفننها الحضاري عبر تاريخها المتجدد لقد أدى الأدب العربي هذه المهمة في فعاليتها الحضارية، وقد كشفت الدراسات المعاصرة جوانب فنية وفكرية فيه انتفعت بها الأمة (الجادر:1991: 5).

ثالثا " هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على : (التفكير المتزامن وعلاقته بالدافعية العقلية في مادة الأدب العربي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) .

رابعا " حدود البحث :

- **الحد البشري :** طلبة المرحلة الرابعة – قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات الصباحية والمسائية.
- **الحد المكاني :** جامعة ميسان ، كلية التربية الاساسية .
- **الحد الزماني :** الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024 - 2025 م .
- **الحد المعرفي :** موضوعات مادة الادب العربي .

خامسا : تحديد المصطلحات :

التفكير المتزامن: أولًا

التفكير في أشياء متعددة في نفس الوقت اي القيام بأكثر من عملية ذهنية في **2017):عابدين،(عرفته** عابدين ، 2017 ، (وقت واحد، وبالتالي معالجة أكثر من مهمة في وقت واحدوكل هذا يتم بكفاءة عالية (23

نشاط ذهني يقوم به الفرد بنفس الوقت ويستخدم أنشطة " التفكير المتزامن بأنه**2022):عباس، (عرفه** معرفية وعقلية متنوعة كمعالجة المعلومات للوصول الى مهارات في التفكير.(عباس ، 2022، 95)

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجاباته على :**التعريف الإجرائي للتفكير المتزامن** فقرات مقياس التفكير المتزامن الذي قامت الباحثة ببنائه ، ويستخدم هذا المقياس لتحديد مدى قدرة الطالب على تنفيذ وتحليل عمليات عقلية متعددة بشكل متزامن .

ثانياً: الدافعية العقلية :عرفها كل من جيانكارلو وفاشيون(1998) بانها التحفيز العقلي الداخلي من اجل المشاركة في الانشطة والمهمام المعرفية التي تتطلب من المتعلم ، استعمال عدد كبير من العمليات العقلية في سبيل ايجاد حل لمشكلة ما او اتخاذ قرار معين .(Giancarlo&Faction 1998.P:3)

التعريف الاجرائي للدافعية العقلية :هي حالة داخلية تحفز الفرد على الانخراط في الأنشطة والمهام المعرفية، وتوجيه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات واتخاذ القرارات بفعالية تدفع الفرد للبحث عن المعرفة، واستخدام العمليات العقلية العليا، والاستمتاع بالتفكير.

ثالثاً: مادة الادب :

وعرفهُ (يونس، 1987):

بأنهُ ((فن من الفنون الرفيعة، تصاغ فيهِ المعاني في قوالب من اللغة، وفيهِ جمال وفيهِ متعة ولهُ سحر قوي الاثر في النفوس)). (يونس ،1987: ص202).

وعرفهُ (الدليمي، 1999):

بأنهُ ((الاعمال الادبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء اكانت تلك الاعمال شعراً أم نثراً)). (الدليمي، 1999: ص151).

وتعرف الباحثة الادب اجرائياً: بأنهُ الكلام الجميل الذي يمثل خلاصة تجربة الاديب، والمعبر عن افكارهِ واحساسهِ ومشاعرهِ.

الفصل الثاني / **الاطار النظري**

التفكير المتزامن :

يعتمد التفكير المتزامن على المعرفة المكتسبة والتجارب السابقة ، ويعتبر هذا النوع من التفكير مهارة مهمة في معالجة المعلومات بشكل فعال واسترجاعها عند الحاجة .(جمعة ،2021، 43) ، والتفكير المتزامن هو القيام بأكثر مِن عمليةٍ عقليةٍ واعية في الوقت نفسه، وبكفاءة عالية أي القيام بأكثر مِن عمليةٍ ذهنية في وقتٍ واحد، وبالتالي معالجة أكثر مِن مهمةٍ في وقتٍ واحد، وكل هذا يتم بكفاءةٍ عالية.

فنظرية التفكير المتزامن تعد أحدث نظرية بعلم التفكير والموهبة والإبداع. وتكمن أهميتها في طرح نمط جديد من أنماط التفكير يجعل الدماغ أكثر كفاءة وفعالية من خلال عمليتين عقليتين وهما:

1- زيادة سعة التخزين : وتعني القدرة على زيادة المساحة التي يتم فيها تخزين ومعالجة المعلومات معًا.

2- سرعة معالجة المعلومات: وتعني القدرة على زيادة سرعة الفرد في إدراك واستيعاب واستخدام المعلومات لإتمام المهمة العقلية.

وجاءت نظرية التفكير المتزامن بعد أبحاثٍ علمية أثبتت أنَّ قوة الدماغ تستطيع أن تحاكي أنماطًا جديدة من التفكير، وأنَّ هذه القوة تمكِّن الفرد مِن أن يستخدم فصي الدماغ في وقتٍ واحد،وهو ما يعرف بالتفكير المتزامن. وهو نمطٌ يُمكّن الفرد مِن خلال التدرب والممارسة، من مزاولة أكثر من نشاط عقلي

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

واعٍ في الوقت نفسه ، فعندما يكتسب الفرد مهارات التفكير المتزامن فإنه يصبح قادرًا على استثمار قدراته العقلية وطاقاته في مواجهة متطلبات العصر الحالي وتحدياته، فالتدريب على التفكير المتزامن تعد عملية أساسية في حياتنا اليومية والحالية، لما فيها من اختصار للوقت، وتطوير للأداء، وزيادة الثقة بالنفس، وكسر الحواجز. (الجباب ،2014، 24).

كما أنَّ تعلم وإكساب الشخص مهارات وأساسيات التفكير المتزامن ينعكس إيجابيًا على تخطيطه، ورسم أهدافه، واتخاذ قراراته ، والتي تساعد بدورها في تفسير المعلومات وتحليلها ومعالجتها،لحل المشكلات التي لا يمكن حلها باستعمال مهارات التفكير العادية لأن النظرية تركز على العمليات العقلية الواعية المتعددة في آنٍ واحد ، كما تركز على استخدام نصفي الدماغ وهذه العمليات تكون بمستوى العقل الواعي وبكفاءة عالية، فإن كان الشخص يفكر بموضوعين في وقت متزامن ، فقد نرى ذلك جليًا (عابدين 2017، .من خلال المخرجات ، وهذا يستدعي توظيف قدرات الدماغ توظيفًا أكبر وأوسع 101) ، واكتشاف أنماطٍ جديدة للتفكير تساعد على الاستخدام الأمثل للدماغ مما يؤثر إيجابيًا على عملية التفكيروتجعله يطوّع هذه القدرات وينتقي الأساليب الأفضل ومن ثم يطور أداءه بصورة جيدة.

المبادئ الأساسية للتفكير المتزامن:

1. القدرة على القيام بأكثر من عملية عقلية في نفس الوقت:

يتميز التفكير المتزامن بقدرة الفرد على معالجة معلومات متعددة في وقت واحد، مما يزيد من كفاءته في إنجاز المهام.

2. زيادة سعة تخزين ومعالجة المعلومات:

يتطلب التفكير المتزامن القدرة على استيعاب وتخزين كميات كبيرة من المعلومات في الذاكرة، ومعالجتها بسرعة وفاعلية.

3. سرعة معالجة المعلومات:

تتضمن هذه الخاصية القدرة على إدراك المعلومات واستيعابها واستخدامها بسرعة لإنجاز المهام العقلية.

4. المرونة والقدرة على التكيف:

يتطلب التفكير المتزامن القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة وتغيير الاستراتيجيات عند الحاجة.

(Aldeen, 2014: p50)

: مفهوم الدافعية العقلية

الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة ، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الاشياء ، او لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو احياناً غير منطقية ، اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها ، ويقابل الدافعية الابداعية الجمود العقلي ، والذي يشير الى ان الطريقة الحالية لعمل الاشياء هي افضل طريقة او ربما تكون الطريقة الوحيدة .

-ويؤكد (دي بونو) ان الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالاعمال التي يقومون بها ، ويعطي املاً بايجاد افكار جديدة قيمة هادفة ، ويجعل الحياة ممتعة واكثر مرحاً .

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

مفهوم دافعية التعلم:

ينظر إلى الدافعية من الناحية السلوكية على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم ، التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجهه نهو الهدف أو الغاية. أما من الناحية المعرفية، فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه، حيث تلح عليه على مواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي ، و أما من الناحية الإنسانية، فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته وتحقيق ذاته.

من أهم **وظائف الدافعية** متعددة، وتلعب دورًا حيويًا في سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق الأهداف. وظائفها:

- **استثارة السلوك:**

إنها الطاقة التي تجعل الفرد ينشط ويبدأ في العمل نحو تحقيق هدف ما. الدافعية هي القوة التي تحرك الفرد للقيام بسلوك معين.

- **توجيه السلوك:**

لا يكفي أن تحفز الدافعية الفرد على العمل، بل يجب أن توجهه نحو سلوك معين لتحقيق هدف فعلى سبيل المثال، إذا كان هدف الفرد هو النجاح في الدراسة، فإن الدافعية ستوجهه نحو اختيار الأنشطة الدراسية المناسبة وتوجيه جهوده نحوها. محدد.

- **تنظيم السلوك:**

فهي تساعده على اختيار الأنشطة الأكثر أهمية لتحقيق أهدافه وتجنب الأنشطة التي قد تعيقه. الدافعية تساعد الفرد على تنظيم سلوكه وتحديد الأولويات.

- **المحافظة على استمرارية السلوك:**

حتى بعد بدء الفرد في العمل نحو تحقيق هدف معين، فإن الدافعية تلعب دورًا في الحفاظ على استمرارية هذا السلوك. فقد يواجه الفرد تحديات وعقبات، ولكن الدافعية تساعده على الاستمرار والمثابرة حتى يحقق ما يصبو إليه. (الزغول، 2011، 162- 163).

أنواع الدوافع:

لقد ميز علماء النفس نوعين من الدوافع لدى الإنسان وهي:

1- الدوافع الفسيولوجية والدوافع النفسية :

نقصد بالدوافع الفسيولوجية ، هي دوافع فطرية أولية ، التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجة إلى الماء والطعام والجنس. أما الدوافع النفسية فهي دوافع ثانوية مثل حب التملك والتفوق والسيطرة والفضول والإنجاز. وتعتبر الدوافع الأولية أقل أثر في حياة الإنسان ويتوقف ذلك على درجة إشباعها.

2-الدوافع الداخلية و الدوافع الخارجية:

الدافع الداخلي هو تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي تجذب المتعلم نحوها ، فتؤدي إلى الرغبة في العمل مواصلة المجهود لتحقيق الهدف دون وجود تعزيز خارجي . ويؤكد (برونر) أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية في حالة كون الدوافع داخلية و غير مدعمة بتعزيزات خارجية . (الزغول وشاكر ، 2007، 98)

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

وتعتبر الدافعية من أهم العوامل المثيرة للتعلم ، فهي مصدر للطاقة البشرية والأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات لدى الأفراد. كما أنها تعد القوى التي تدفع المتعلم إلى تعديل سلوكه وتوجهه نحو الهدف المطلوب ، لقد أثبت الباحثون على وجود علاقة ايجابية بين الدافعية ومستوى التحصيل . وأكدوا أن دافعية الطلبة تسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة. ويذكر (زيدون وآخرون 1993):أن للدافعية في التعلم وظيفة من ثلاثة أبعاد وهي:

1- تحرير الطاقة الانفعالية في الفر د وإثارة نشاط معين من السلوك.

2- الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى .

3- توجيه النشاط بغرض إشباع الحاجة الناشئة عنده وإزالة حالة التوتر مع تحقيق الهدف (زيدون واخرون ،1993، 21).

مكونات الدافعية :

يرى(كوهين، 1969) أن الدافعية تتكون من أربعة أبعاد و هي (الإنجاز والطموح والحماسة والإصرار) على تحقيق الأهداف والمثابرة.

أما(حسين،1988) فقد استخلص ستة عوامل مكونة للدافعية ، وهي (المثابرة و الرغبة المستمرة في الانجاز والتفاني في العمل والتفوق والظهور والطموح والرغبة في تحقيق الذات)وفيما يلي عرض لأهم الاتجاهات المفسرة لدافعية التعلم.

قياس الدافعية : لا يمكن قياس قوة الدافعية بشكل مباشر، وإنما بشكل غير مباشر ضمن الطرقتين التاليتين:

- **قياس قوة الدافعية بواسطة الحرمان :** تعد كمية الحرمان طريقة تقدير لدرجة الدافعية عند المتعلم وذلك بقياس الحرمان بالوقت المنقضي مند آخر إشباع.
- **قياس قوة الدافعية من خلال السلوك :** لا يمكن قياس كل الدوافع بواسطة الحرمان، لهذا تستخدم الملاحظة للسلوك كوسيلة للاستدلال عن حالة الدافعية بالاعتماد على الاشتراط الإجرائي.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضًا دقيقًا للإجراءات المنهجية المعتمدة في تنفيذ هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية في مادة الأدب العربي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى، من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين. ويشتمل هذا الفصل على تحديد منهج البحث، ووصف مجتمع الدراسة والعينة، وأدوات القياس، وخطوات التطبيق الميداني، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات، بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ضمن إطار علمي دقيق.

أولًا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، كونه الأنسب لطبيعة الدراسة التي تستهدف الكشف عن العلاقة بين متغيرين نفسيين/تربويين هما التفكير المتزامن والدافعية العقلية في إطار تعليم الأدب

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

العربي. يركز هذا المنهج على وصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليل علاقاتها المتبادلة دون تدخل تجريبي، مما يعزز من موضوعية النتائج ومصداقيتها.

ثانيًا: مجتمع الدراسة : يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد المرتبطين بالظاهرة موضع البحث. وقد حُدِّد المجتمع في هذه الدراسة بطلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (161) بواقع (130) طالبًا وطالبة ، للعام الدراسي (2024–2025)، إضافة إلى التدريسيين المتخصصين بمادة الأدب العربي في كليتي التربية الاساسية والتربية ، نظرًا لصلتهم المباشرة بالمتغيرات المدروسة، وتمثيلهم الملائم لطبيعة الظاهرة.

ثالثًا: عينة الدراسة : اختيرت العينة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، وشملت:

1. (130) طالبًا وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الأولى.
2. (20) تدريسياً من المتخصصين في مادة الأدب العربي.

رُوعي في اختيار العينة التوازن بين الجنسين، وتنوع الخلفيات الفكرية، بما يضمن تمثيلًا مناسبًا للآراء والتجارب. وقد جرى الاعتماد على هذه العينة لدراسة أوجه العلاقة بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية من وجهات نظر متعددة.

رابعًا: أدوات البحث

سعياً من الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة ، فقد تطلّب الأمر بناء أدوات بحث ملائمة تُمكّن من قياس هذه المتغيرات بصورة دقيقة وموضوعية. ولأهمية هذه الأدوات في جمع البيانات اللازمة وتحليلها إحصائياً، فقد حرصت الباحثة على إعدادها وفق أسس علمية ومنهجية، مستندة إلى الأدبيات والنظريات ذات العلاقة، فضلاً عن الاستفادة من أدوات سابقة ذات صدق وثبات موثقين، مع مراعاة مواءمتها لطبيعة مجتمع الدراسة وعينتها ، وقد تم بناء ثلاث أدوات رئيسة لقياس المتغيرات المعتمدة في البحث، اذ خضعت هذه الأدوات لإجراءات دقيقة من التحكيم والتقنين، وكما يأتي :

1. **الهدف من المقاييس**: بُنيت أدوات البحث بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وقد تمثّلت في:
1. **مقياس التفكير المتزامن**: يقيس القدرة على المعالجة المتوازية للمعلومات والأفكار، من خلال مواقف أدبية تتطلب الربط والتحليل الفوري.
2. **مقياس الدافعية العقلية**: يهدف إلى الكشف عن مستويات الدافعية المعرفية لدى الطلبة في سياقات تعليم مادة الأدب العربي.
3. **استبانة التدريسيين**: أداة نوعية نصف مغلقة لجمع آراء تدريسيي المادة حول ملامح التفكير المتزامن ومستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة.
2. **مجالات المقاييس** : اعتمدت الباحثة في بناء المقاييس على الأدبيات التربوية والنماذج النظرية المرتبطة بكل متغير، فاشتملت كل أداة على مجموعة من المجالات أو المهارات الرئيسة التي تعكس أبعاد المفهوم قيد الدراسة. كما في الجدول (1)

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

جدول (1) توزيع فقرات ادوات البحث الثلاثة على مجالاتها وأبعادها

المقياس	المجالات/الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
التفكير المتزامن	أولاً: سعة تخزين المعلومات	20	20 – 1
	ثانياً: سرعة معالجة المعلومات	20	40 – 21
الدافعية العقلية	التوجه نحو التعلم	7	7 - 1
	المثابرة	7	14 – 8
	التوجه نحو الهدف	7	21 – 15
	التركيز العقلي	7	28 – 22
	حل المشكلات الابداعي	6	34 – 29
	التكامل المعرفي	6	40 -35
الاستبانة	ملاحظات حول التفكير المتزامن لدى الطلبة	10	1 – 10
	تقديرات التدريسيين لمستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة	8	18 – 11
	تصورات التدريسيين حول العلاقة بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية في مادة الأدب العربي	7	25 – 19

ج. **صياغة الفقرات** : تمت صياغة فقرات كل مقياس بصيغتها الأولية بعدد (40) فقرة موزعة على المهارات المعتمدة، مستخدمة مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، مع مراعاة الوضوح والموضوعية والدقة في التعبير.

د. تعليمات الإجابة وتصحيح الأدوات : زُوّدت أدوات البحث الثلاثة (التفكير المتزامن ، الدافعية العقلية ،الاستبانة) بتعليمات واضحة ومبسطة لتسهيل فهم المبحوثين لآلية الإجابة، وضمان دقة استجاباتهم. وقد طُلِب من الطلبة قراءة كل فقرة بعناية، ثم اختيار البديل الذي يعكس رأيهم أو سلوكهم أو شعورهم بدرجة أقرب إلى الواقع، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتدرج كالآتي: أوافق بشدة (5 درجات) ، أوافق (4 درجات) ، محايد (3 درجات) ، لا أوافق (2 درجة)، لا أوافق بشدة (1 درجة)

ويتم تصحيح الاستجابات وفقاً لهذا التدريج العددي، مع مراعاة عكس الدرجات في بعض الفقرات السالبة لضبط اتجاه القياس وضمان دقته. وبهذا الشكل، تم جمع الدرجات الكلية لكل مقياس بناءً على مجموع استجابات المفحوص على فقراته، ومن ثم يتم تحليلها إحصائياً وفق الأهداف والفرضيات المحددة في الدراسة.

هـ. الخصائص السيكومترية للمقاييس

حرصت الباحثة على بناء مقاييس الدراسة (مقياس التفكير المتزامن، مقياس الدافعية العقلية) بالإضافة الى استخدام الباحثة أداة ثالثة هي استبانة التدريسيين، لجمع بيانات نوعية وكمية حول ملاحظاتهم المتعلقة بمستوى التفكير المتزامن والدافعية العقلية لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في مادة الأدب العربي.

وقد خضعت الأدوات الثلاثة لفحص الخصائص السيكومترية كما يلي:

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

أولاً: الصدق

- **الصدق الظاهري** : تم عرض أدوات الدراسة الثلاثة (مقياسي التفكير المتزامن، الدافعية العقلية، واستبانة التدريسيين) على لجنة من المحكّمين تضم أكاديميين متخصصين في: طرائق تدريس اللغة العربية ، القياس والتقويم ، علم النفس التربوي ، **بالنسبة لاستبانة التدريسيين** تم التأكد من تمثيل فقرات الاستبانة للأبعاد المستهدفة وهي:
  - ملاحظات حول مظاهر التفكير المتزامن لدى الطلبة.
  - تقديرات الدافعية العقلية أثناء تدريس الأدب العربي.
  - تصورات عامة حول العلاقة بين التفكير والدافعية في سياق المادة.

  وقد تم تقييم الفقرات من حيث الوضوح، الصياغة، والارتباط بالأبعاد النظرية ، واحتُفظ بالفقرات التي نالت نسبة اتفاق 80% فأكثر، وتم تعديل أو حذف الفقرات الأخرى بناءً على الملاحظات.
- **صدق البناء:** تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين الفقرة والبُعد الذي تنتمي إليه :

  بالنسبة لمقياسي الطلبة: تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، وكذلك مع المجال الذي تنتمي إليه، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) اذ تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفكير المتزامن بين (0.33 – 0.61) وتراوحت لمقياس الدافعية العقلية بين (0.36 – 0.64) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، مما يدل على تمتع الفقرات بصدق بنائي جيد.

ثانيًا: الثبات : استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لتقدير الثبات الداخلي للأدوات الثلاثة:

رقم الأداة	أداة القياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مقياس التفكير المتزامن (طلبة)	40 فقرة	0.86
2	مقياس الدافعية العقلية (طلبة)	40 فقرة	0.88
3	استبانة التدريسيين	25 فقرة	0.84

ويُعد هذا المستوى من الثبات جيدًا من الناحية الإحصائية، ويُشير إلى اتساق داخلي مرتفع للفقرات وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة بفعالية

و **: إجراءات تطبيق أدوات البحث** : شرعت الباحثة في تنفيذ إجراءات تطبيق أدوات البحث الثلاثة على عينة الدراسة المكوّنة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الأولى، إضافة إلى عينة من تدريسيي مادة الأدب العربي، وذلك وفق الخطوات الآتية:

1. **التنسيق الإداري:** تم التنسيق مع إدارة القسم لتحديد الأوقات المناسبة لتوزيع أدوات البحث على الطلبة والتدريسيين داخل القاعات الدراسية، مع مراعاة عدم التأثير في سير العملية التعليمية أو إرباك الطلبة خلال محاضراتهم.

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

2. **شرح أهداف الدراسة:** قدّمت الباحثة توضيحًا مختصرًا للطلبة والتدريسيين عن أهداف الدراسة وطبيعتها، وأكدت على أن المشاركة طوعية تمامًا، وأن البيانات سيتم استخدامها لأغراض علمية فقط، مع ضمان السرية التامة لهوية المشاركين ومعلوماتهم.
3. **توزيع أدوات القياس:** تم توزيع الأدوات الثلاثة (مقياس التفكير المتزامن، مقياس الدافعية العقلية، واستبانة التدريسيين) بصيغة ورقية داخل القاعات الدراسية، مع منح المشاركين الوقت الكافي للإجابة عن جميع الفقرات بهدوء وتركيز ،عقب الانتهاء، جُمعت الأدوات وبدأت الباحثة بتنظيم الاستجابات وتفريغها في جداول إلكترونية استعدادًا لتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.
4. **مدة التنفيذ:** نُفذت إجراءات توزيع الأدوات وجمع البيانات خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي **2024 -2025**.
5. : **الوسائل الإحصائية** : استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار (21)، لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة.

الفصل الرابع /**عرض النتائج وتفسيرها**

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

أ. الفرضية الصفرية الأولى : للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مقياس التفكير المتزامن لطلبة قسم معلم الصفوف الأولى والوسط الفرضي للمقياس) .

تم استخدام اختبار العينة الواحدة(T-Test) ، لمقارنة المتوسط الحسابي الفعلي لدرجات الطلبة مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (120). وكانت النتائج كما في الجدول 3 .

جدول(3) نتائج اختبار الفرضية الصفرية الأولى (التفكير المتزامن)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
146.35	12.17	120	19.87	1.98	دال	مرفوضة الفرضية الصفرية

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس التفكير المتزامن بلغ (146.35) بانحراف معياري قدره (12.17)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (120). ونظرًا لأن قيمة المحسوبة (19.87) أكبر من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية T((129)، فإن الفرضية الصفرية تُرفض، وتُقبل البديل.

ترى الباحثة أن هذا الارتفاع في مستوى التفكير المتزامن لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى يعكس قدرتهم على معالجة المعلومات والأفكار المتعددة في وقت واحد أثناء تعلم مادة الأدب العربي. ويعزى ذلك إلى تفاعل مهارات معرفية متعددة مثل التحليل والتركيب والتقييم النقدي للنصوص الأدبية، فالتفكير المتزامن يعكس قدرة الطالب على استثمار نصفي الدماغ بكفاءة عالية، حيث يقوم بعملية تفسير وتحليل

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

Intent Research Scientific Journal-(IRSJ)
ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

المعلومات المتعددة في وقت واحد، وهو ما يمكن ملاحظته في مهارات الطلبة في معالجة النصوص الأدبية المتعددة الأبعاد والرموز الأدبية المعقدة. هذا النوع من التفكير يسمح لهم بتوظيف قدراتهم الذهنية بشكل أوسع وأفضل، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي، كما يتيح لهم اختيار أفضل الاستراتيجيات لحل المشكلات الأدبية المعقدة التي لا يمكن التعامل معها بمهارات التفكير التقليدية.

ب. الفرضية الصفرية الثانية : والتي تنص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات مقياس الدافعية العقلية لطلبة قسم معلم الصفوف الأولى والوسط الفرضي للمقياس.

) ، مقارنةً بين المتوسط الحسابي الفعلي T-Testتم اختبار الفرضية باستخدام اختبار العينة الواحدة (للدرجات والوسط الفرضي (120). تظهر النتائج في الجدول (4):

جدول (4) نتائج اختبار الفرضية الصفرية الثانية (الدافعية العقلية)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	(t) قيمة المحسوبة	(t) قيمة الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
143.50	13.02	120	17.32	1.98	دال	مرفوضة الفرضية الصفرية

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن متوسط درجات الدافعية العقلية بلغ (143.50) بانحراف معياري (13.02)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (120). وقيمة T المحسوبة (17.32) أكبر من القيمة الجدولية (1.98)، مما يدعم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديل

تعكس هذه النتيجة مستوى الدافعية العقلية المرتفع لدى الطلبة في مادة الأدب العربي، ويُعزى ذلك إلى وجود بيئة تعليمية محفزة تشجع التفكير العميق والبحث عن المعرفة، اذ ان الدافعية العقلية تمثل حالة نفسية تحفز الطالب على الإنجاز والإبداع، حيث يدفع هذا النوع من الدافعية الطلبة إلى السعي الدائم نحو تطوير أفكار جديدة والتوقف عند الأمور التي قد يغفل عنها الآخرون، مما يعزز لديهم القدرة على التفكير والابتكار في تناول المادة الأدبية. وبحسب (دي بونو)، فإن الدافعية العقلية تولد الاهتمام والمرح في العملية التعليمية، وتجعل المتعلم أكثر نشاطًا في البحث عن حلول وأفكار غير تقليدية، متجاوزة الطرق الاعتيادية.

وتتأسس الدافعية العقلية وفق النظرية المعرفية على قناعات الفرد، وتوقعاته، ورغبته في تحقيق أهداف واعية، الأمر الذي يجعل سلوك الطلبة موجهًا نحو فهم البيئة الأدبية التي يتعلمونها والسيطرة عليها. وهذه العوامل الداخلية (النية، التوقع، القصد) تلعب دورًا حاسمًا في استمرار التحفيز الذهني، وتجعل الطلبة أكثر مثابرة وفاعلية في تفاعلهم مع النصوص الأدبية.

3. الفرضية الصفرية الثالثة : التي تنص على " لا توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

تم تحليل العلاقة بين المتغيرين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ونتائج التحليل كما في الجدول (5):

جدول (5) معاملات الارتباط بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية

(r) معامل الارتباط	مستوى الدلالة	تفسير العلاقة
0.68	(0.05) دال	علاقة موجبة قوية

يبين الجدول (5) وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية.

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

ISSN (E): 2980-4612
Volume 4, Issue 11, November - 2025
Website: intentresearch.org/index.php/irsj/index

وتفسر الباحثة هذه العلاقة على أن زيادة مستوى التفكير المتزامن لدى الطلبة يرافقه ارتفاع في الدافعية العقلية، مما يعني أن تنمية مهارات التفكير المعقدة تُحفز الطلبة على بذل جهد أكبر وتحقيق أداء أفضل في مادة الأدب العربي ، ويمكن القول إن تطوير مهارات التفكير المتزامن يساهم في تعزيز الدافعية العقلية لدى الطلبة، حيث أن امتلاك قدرة عقلية متعددة الأوجه تهيئ الطالب للبحث عن بدائل متعددة للنصوص الأدبية، وتجعله أكثر رغبة في التوقف والتأمل والابتكار، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الأداء والإبداع في مادة الأدب.

وعليه، تبرز أهمية توفير بيئة تعليمية تدعم هذه العمليات الفكرية، وتوظف استراتيجيات تعليمية تركز على تطوير التفكير المتزامن لتعزيز الدافعية العقلية، بما يسهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية وابتكارًا في مجال الأدب العربي.

د. **استبانة التدريسيين :** هدفت هذه النتائج إلى التعرف على وجهات نظر التدريسيين حول مستويات التفكير المتزامن والدافعية العقلية لدى الطلبة، وعلاقة المتغيرين في سياق تدريس الأدب العربي.

1. أكدت نسبة كبيرة من التدريسيين (85%) على وجود مستويات جيدة من التفكير المتزامن بين الطلبة، خصوصًا في مهام التحليل والنقد الأدبي.
2. أشار 78% من التدريسيين إلى أن الدافعية العقلية لدى الطلبة تعد من العوامل المحركة الرئيسية لأدائهم وتحسنهم الأكاديمي.
3. وافق 80% منهم على وجود علاقة وثيقة بين مهارات التفكير المتزامن والدافعية العقلية، مؤكدين أهمية استراتيجيات التدريس التي تدعم كلا المتغيرين.

وتفسير الباحثة هذه النتيجة على ان هذه الآراء تؤكد التوافق مع نتائج الطلبة، مما يبرز أهمية دمج تقنيات تدريس تركز على تطوير التفكير المتزامن لتعزيز الدافعية العقلية، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل في مادة الأدب العربي.

ثانيا : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة الاتي :

1. مستوى التفكير المتزامن لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في مادة الأدب العربي مرتفع نسبيًا، ما يدل على قدرة الطلبة على معالجة المعلومات المتعددة في وقت واحد، وتحليل النصوص الأدبية بشكل متعمق ومتزامن.
2. الدافعية العقلية لدى الطلبة مرتفعة أيضًا، حيث تبين أن الطلبة يتمتعون برغبة قوية في الإنجاز والتفاعل مع المادة، ويعكس ذلك استجابتهم الإيجابية لاستراتيجيات التعليم التي تشجع على التفكير النقدي والابتكار.
3. هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التفكير المتزامن والدافعية العقلية، مما يؤكد أن تنمية مهارات التفكير المتزامن تسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة، وتعزز قدرتهم على الإبداع والتفاعل الفعّال مع المحتوى التعليمي.
4. توافق آراء التدريسيين مع نتائج الطلبة يعزز مصداقية الدراسة، حيث أشاروا إلى أن التفكير المتزامن والدافعية العقلية من العوامل الأساسية التي تؤثر على تحصيل الطلبة في مادة الأدب العربي.

ثالثا: التوصيات :

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

1. تطوير برامج تعليمية تركز على تعزيز مهارات التفكير المتزامن لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى، من خلال دمج أنشطة تعليمية متعددة الأبعاد تُحفّز استخدام نصفي الدماغ وتوظيف قدرات الطلبة بشكل أوسع.
2. تحفيز الدافعية العقلية عبر تبني استراتيجيات تدريس تفاعلية، مثل العصف الذهني، تحليل النصوص المتعمق، والتعلم التعاوني، لزيادة رغبة الطلبة في التفكير والبحث عن حلول إبداعية للنصوص الأدبية.
3. تدريب التدريسيين على كيفية ربط التفكير المتزامن بالدافعية العقلية، وذلك من خلال ورش عمل ودورات تدريبية تُظهر أهمية تنمية التفكير متعدد الأبعاد وتأثيره على مستوى التحفيز الذهني لدى الطلبة.
4. تشجيع البحث المستمر في مجالات التفكير والدافعية، مع التركيز على تطبيقاتها في التعليم الأدبي، لتطوير مناهج وأساليب تعليمية حديثة تعزز من فاعلية التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

رابعا: المقترحات : تقترح الباحثة الى

1. إجراء دراسات مماثلة في مواد أخرى كالعلوم والرياضيات لتحديد مدى تأثير التفكير المتزامن والدافعية العقلية على التحصيل في مختلف التخصصات الدراسية.
2. تطبيق برامج تدريبية عملية لتنمية مهارات التفكير المتزامن والدافعية العقلية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، مع متابعة أثرها على الأداء الأكاديمي.
3. تطوير أدوات قياس أكثر تخصصاً ودقة لقياس التفكير المتزامن والدافعية العقلية في سياق تعليم الأدب العربي، بما يتناسب مع الخصائص الثقافية والمناهج التعليمية المحلية.
4. البحث في دور البيئة التعليمية وأثرها في تحفيز الدافعية العقلية وتنمية التفكير المتزامن لدى الطلبة، مع التركيز على دور الأسرة والمجتمع.

المصادر :

1- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف القاهرة، مصر، 1973 م.
2- أرنوف، ويتخ ،سيكولوجية التعلم، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة، 1983.2.
3- التميمي، ضياء عبد الله، قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية –ابن رشد-، 2001م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
4- جابر، جابر، عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982.
5- الجادر، محمود عبد الله. دراسات نقدية في الأدب العربي، دار الحكمة، بغداد، 1991م.
6- حسين، محي الدين، دراسات في الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة، 1988.4.
7- الحيلة ،محمد محمود ،مهارات التدريس الصفي ،دار المسيرة ،عمان، 2007.5.

Intent Research Scientific Journal
IRSJ

8- الخطيب، جمال، تعديل السلوك: القوانين والإجراءات ، جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان،1983.6. 6- الروسان، فاروق،تعديل وبناء السلوك الإنساني،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 20007.

9- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث، عمان، 2009م.

10- الزغول ،عماد عبد الرحيم :مبادئ علم النفس التربوي ،ط3،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن 2011.

11- الزغول،رافع النصير-عماد عبد الرحيم ،علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2003..

12- زيدان ، محمد وأخرون ،التعلم نفسياً وتربوياً ، ط 2. مكتبة دار الفؤاد ، الرياض،1983.9.

13- سيد، خير الله، علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.10،

14- الشرقاوي ، أنور محمد (1983)،التعلم : نظريات وتطبيقات، مكتبة لأنجلو المصرية.

15- الطيب, عصام علي. (2006) . **اساليب التفكير (نظريات ودراسات وبحوث معاصرة) .** القاهرة:دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع

16- عبد العزيز، صالح. التربية وطرق التدريس، ج2، دار المعارف في مصر، 1971م.

17- عطية, محسن علي. (2008). **الاستراتيجيات في التدريس الفعال.** عمان: دار المناهج للنشر.

18- قطامي ،يوسف ، نماذج التدريس الصفي، مؤسسة زهران للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، عمان، 1993.

19- كراجة، عبد قادر ، سيكولوجية التعلم ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،1997.

20- مدكور، علي احمد. تدريس قنوات للغة العربية. دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

21- ملحم ، سامي محمد :سيكولوجية التعلم والتعليم-الأسس النظرية والتطبيقية / د. ملحم. النشر : عمان, [الأردن] : دار المسيرة , 2001. الطبعة : الأولى .

Intent Research Scientific Journal
IRSJ